

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقال للخشن : إنَّه لحسكةٌ وهو مجازٌ ويقال أيضاً حَسِكٌ مَرَس : إذا كان
باسلاً لا يُرامُ كما في الأساس . وحاسِكٌ : موضعٌ بساحلِ اليمَنِ إلى جهة عُمانَ
بَينَهُ وبَينَ طَافَرٍ ثمانيةُ أَيَّامٍ .
ح ش ك .

الحَشَكُ مُحَرَّكَةٌ : شِدَّةُ الدَّرَّةِ في الصَّرَعِ أَوْ هو سُرْعَةُ تَجَمُّعِ
اللَّيِّنِ فِيهِ وَقَدْ حَشَكَتْ هِيَ تَحْشِكُ حَشْكَاً وَحُشُوكاً .
والحَشَكُ أَيْضاً : شِدَّةُ النَّزْعِ في القَوْسِ . وحَشَكُ النَّاقَةِ يَحْشِكُهَا
حَشْكَاً : تَرَكَّ حَلَابِهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَهِيَ مُحْشُوكَةٌ قَالَ :

غَدَتْ وَهِيَ مُحْشُوكَةٌ حَافِلٌ ... فَرَّاحَ الذِّئَارُ عَلَيْهَا صَحِيحاً وَحَشَكَتِ
النَّاقَةُ لَبَنَهَا حَشْكَاً بِالْفَتْحِ وَحُشُوكاً كَقُعُودٍ : جَمَعَتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو
ذِي الْكَلَابِ :

" حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرِّخَمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ :
كَمَا اسْتَبَاغَتْ بَسِي فَزٌّ غَيْطَلَةٌ ... خَافَ الْعُيُونُ فَلَمْ يَنْطُرْ بِهِ الْحَشَكُ
فَإِنَّمَا حَرَّكَهُ لِلصَّرْوَةِ أَي : لَمْ تَنْتَظِرْ بِهِ أُمَّهُ حُشُوكَ الدَّرَّةِ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْحَشَكُ الْمَصْدَرُ وَالْحَشَكُ : الْأَسْمُ كَالنَّفْضِ وَالنَّفْضُ وَالنَّقْضُ
وَالنَّقْضُ وَنَظَرُ الْمَصْنُفِ إِلَى قَوْلِهِ هَذَا فَصَدَّرَ الْحَشَكُ بِالتَّحْرِيكِ . فَهِيَ
حَشُوكٌ وَحَشُودٌ : يَجْتَمِعُ اللَّيِّنُ فِي ضَرْعِهَا سَرِيعاً قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : حَشَكَتِ السَّحَابَةُ تَحْشِكُ حَشْكَاً : كَثُرَ مَاؤُهَا وَكَذَلِكَ النَّخْلَةُ :
إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ حَاشِكٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ . وَحَشَكَ الْقَوْمُ
حَشْكَاً : حَشَدُوا وَتَجَمَّعُوا نَقْلَهُ الْفَرَّاءُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : حَشَكَ الْقَوْمُ
عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشْكَاً بَفَتْحِ الشَّيْنِ : اجْتَمَعُوا وَخَصَّ بِذَلِكَ بَنِي سُلَيْمٍ كَأَنَّهُ إِذَا
فَسَّرَ بِذَلِكَ شَعْرَاءَ مِنْ أَشْعَارِهِمْ وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ .
وَحَشَكَ نَفْسُهُ حَشْكَاً : إِذَا عَلاهُ الْبُهِرُ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : اللَّهْمَّ
اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ وَأَزْرِ الْعُرُوقِ أَي : قَبْلَ اجْتِهَادِهَا فِي
النَّزْعِ الشَّدِيدِ . وَحَشَكَتِ الْقَوْسُ حَشْكَاً أَي : صَلَّابَتْ قَالَ أَبُو دَنْيْفَةَ :
إِذَا كَانَتِ الْقَوْسُ طَرُوحاً وَدَائِماً عَلَى ذَلِكَ فَهِيَ حَاشِكٌ وَحَاشِكَةٌ . وَالرَّيَّاحُ

الحواشكُ : المُخْتَلَفَةُ أَو الشَّدِيدَةُ وَاحِدَتُهَا حَاشِكَةٌ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
أَوْ هِيَ الضَّعِيفَةُ وَقَدْ حَشَكَتْ تَحَشَّكَ حَشْكَاءَ : إِذَا ضَعُفَتْ وَاخْتَلَفَتْ
مَهَايِبُهَا فَعَلَى هَذَا هِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِي وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا وَقَّعُوا وَهْنًا كَسَوُوا حَيْثُ مَوَّتَ ... مِنَ الْجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّيحِ
الحواشكُ والحشَّاكُ كَشَدَّادٍ : نَهَرُ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ الصَّاعِي : بِأَرْضِ
الْجَزِيرَةِ يَأْخُذُ مِنَ الْهَرَماسِ زَادَ نَصْرُ يُفْرِغُ فِي دَجْلَةٍ قَالَ الْأَخْطَلُ :
أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَّاكِ جَيْفَتَهُ ... وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصَّوَرُ
وَالْحَشَّاكُ كَسَحَابٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ كَكِتَابٍ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ
دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِي : خَشَبَةٌ تُشَدُّ فِي فَمِ
الْجَدْيِ ؛ لِئَلَّا يَرْضَعَ وَهِيَ الشَّجَامُ أَيْضًا . وَالْحَاشِكُ : الْمَتَابَعُ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . قَالَ : وَالْحَوْشَكَةُ : مَا تَسْمَعُهُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ . وَكَذَلِكَ
الْخَشْرَمَةُ . قَالَ : وَيُقَالُ : جَاءُوا وَنَصَّ الْمُحِيطُ : جَاءَ فَلَانَ بِحَشَكَتِهِمْ
مُحَرَّكََةً أَيْ : بِجَمَاعَتِهِمْ . وَالْحَشِيكَةُ : مِثْلُ الْحَسِيكَةِ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ . وَمِنْهُ أَحَشَّكَ الدَّابَّةَ : أَقْضَمَهَا فَحَشَكَتْ هِيَ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : السَّيْنُ الْمُهِمْلَةُ فِي هَذَا أَصْوَابٌ عِنْدِي وَقَالَ الصَّاعِي : السَّيْنُ
الْمُهِمْلَةُ هِيَ الصَّوَابُ لَا غَيْرُ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ .
ومما يستدرِكُ عليه :